

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1- 31 ديسمبر 2012 م

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



مركز حماية لحقوق الانسان

هو مركز حقوقي تأسس في العام 2002م، بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين الناشطين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، وحصل على ترخيص من وزارة العدل رقم (2002/563135078) ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلها الميثاق العالمي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية الحقوقية الأخرى.

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2012/12/1 وحتى 2012/12/31 وقد شهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين العاملين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الانسان في قطاع غزة.

فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر "ديسمبر" حيث أسفرت عن مقتل (3) فلسطيني وإصابة (13) مواطنين إصابات متوسطة وواحدة منهم خطيرة.

كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التي كانت تسمى "المناطق العازلة" ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة على مسافة 3 ميل في ظل اختراقها للاتفاقيات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسؤولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

العدد	طبيعة الاعتداء
3	سقوط شهداء
13	جرحي
20	اعتقال
3	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة



أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين خلال شهر ديسمبر حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

السبت 2012/12/1 عند حوالي الساعة 2:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق بوابة أبو صفية شرق جباليا شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها الثقيلة تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين كانوا يتواجدوا في المنطقة العازلة، مما أدى إلى إصابة مواطن ن.ع (20 عام) من سكان جباليا و تم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة .

الاثنين 2012/12/3 عند حوالي الساعة 11:00 صباحاً، أطلق قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال شرقي البريج، وسط قطاع غزة، النار تجاه مجموعة من المواطنين ورعاة الأغنام الذين تواجدوا في المنطقة التي كانت تسمى بالعازلة ،مما أدى إلى إصابة الطفل جهاد مصباح سليم السواركة (16عام) ثم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

الأحد 2012/12/9، عند حوالي الساعة 9:00 صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في جمهورية مصر العربية عن وفاة المواطن ناصر زيدان النحال، (49 عام)، من سكان مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها بتاريخ 2012/11/18. عندما اطلقت الزوارق الحربية قذيفتين تجاه مظلة امام منزل عائلة النحال مما ادى الى مقتل مواطن وطفلة وقتها وتدمير المنزل بشكل كامل.

الأربعاء 2012/12/12، عند حوالي الساعة 1:00 صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في عن وفاة المواطن عبد الله محمود عبد الفتاح عسقول، 24 عاماً، من سكان بلدة القرارة في خان يونس جنوب قطاع غزة، متأثراً بإصابته الخطيرة خلال العدوان الأخير. بتاريخ 2012/11/17، نتيجة اطلاق طائرات الاحتلال الاسرائيلي صاروخ على بلدة بني سهيلا، شرق محافظة خان يونس، حيث أصيب مواطنين احدهما بحالة خطيرة.



الخميس 2012/12/13 عند حوالي الساعة 12:30 ظهراً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي، شرق قرية جحر الديك جنوب مدينة غزة شرقي مدينة دير البلح في محافظة الوسطى، تجاه مواطن كان يقوم بجمع قطع الألمونيوم والحديد من مكب النفايات شرقي القرية على مسافة 150 متراً من الشريط الحدودي داخل المنطقة التي كانت تسمى بالعازلة ،مما أدى إلى إصابة المواطن ع.خ(19 عام) من سكان البريج. ثم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح ومن ثم إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

الأحد 2012/12/16م عند حوالي الساعة 1:00 ظهراً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي بالقرب من السياج الحدودي شرق منطقة القرارة بمحافظة خان يونس إصابة مزارع يبلغ من العمر (23عام) و نقل إلى مستشفى ناصر لتلقى العلاج ووصفت المصادر الطبية جراحه بالخطيرة جراء تعرضه لطلق ناري في الصدر .

الجمعة 2012/12/14 عند حوالي الساعة 4:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي، شرق بوابة أبو صفية شرق بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة بالإضافة لقنابل الغاز تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين الذين تواجدوا قرب الشريط الحدودي على بعد 150متر داخل المنطقة التي كانت تسمى بالعازلة .مما أدى إلى إصابة المواطن م.ن (19 عام) والمواطن ر.ع (19 عام) ثم نقلهما إلى مستشفى كمال عدوان ومن ثم تحويله الأول إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

الأحد 2012/12/16 عند حوالي الساعة 1:30 بعد الظهر، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدوا داخل أراضيهم الزراعية في بلدة القرارة بالقرب من الشريط الحدودي،مما أدى إلى إصابة المواطن خ.م (25 عام) بعيار ناري وسط البطن .وتم نقل المصاب إلى مستشفى ناصر و تم تحويله إلى مستشفى غزة الأوروبي حيث وصف المصادر الطبية حالته بالخطيرة.

الاثنين 2012/12/17 عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً ، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، أربعة أطفال فلسطينيين اقتربوا من الشريط المذكور، أثناء محاولتهم التسلل عبر حدود قطاع غزة من اجل العمل داخل الأراضي المحتلة وهم الطفل يوسف على إبراهيم



الناهين (17 عام) والمواطن صائب تحسين حسن فرج (17 عام) فراس خليل إبراهيم وشاح (17عام)والطفل عائد ناصر عبد الله أبو زيد (15 عام) وجميعهم من سكان مخيم البريج.

الثلاثاء 2012/12/18 عند حوالي الساعة 6:30 مساءً، أعلنت المصادر الطبية عن وفاة المواطن سالم أحمد سالم بن سعيد (19 عام) من سكان قرية المصدر في المحافظة الوسطى، متأثراً بجراحه التي أصيب بها بتاريخ 2012/11/17م أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة.

الجمعة 2012/12/21م عند حوالي الساعة 2:40 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون داخل الشريط الحدودي شمال شرق مقبرة الشهداء شرق جباليا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين الذين تواجدوا في المنطقة التي كانت تسمى بالعازلة على بعد حوالي 30 متر من الشريط الحدودي، مما أدى إلى إصابة المواطن م.ع (21 عام)، من سكان مخيم جباليا و الطفل مازن جمال مصلح (17 عام)، من سكان و تم نقلهم إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان، و تم تحويل الطفل إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة .

الجمعة 2012/12/21م عند حوالي الساعة 3:50 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شمال بورة أبو سمرة، شمال قطاع غزة نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين الذين تواجدوا علي بعد حوالي 150 متر من الشريط الحدودي، مما أدى إلى إصابة مواطنين بجراح وهم المواطن م.ع (31 عام) من سكان مخيم جباليا والطفل محمد إبراهيم محمد سلمان (15 عام) من سكان سكة فدوس حيث تم إصابتهم بطلاقات نارية في أقدامهم ولقد تم نقل المواطن محمد عاشور لمستشفى العودة وتم نقل الطفل سليمان ثم لمستشفى الشهيد كمال.

الأحد 2012/12/23م عند حوالي الساعة 5:00 مساءً، قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق مخيم البريج شرق المحافظة الوسطى النار تجاه مواطنين فلسطينيين حاول اجتياز الشريط الحدودي، مما تسبب بإصابة مواطنين تم انتشالهم في ساعات الليل المتأخرة وهم في حالة إغماء وتم نقله إلى مستشفى الشفاء بمدينة



ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "ديسمبر" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الاثنين 10/12/2012م توغل عدد 6 من الدبابات الساعة 7:00 صباحاً توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي أربعة دبابات وجرافتين بالقرب من بوابة صوفا شرق رفح لمسافة 100متر وقامت بعمليات تمشيط وتجريف في المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الثلاثاء 18/12/2012م عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحوالي ثمانية جرافات انطلاقاً من بوابة أبو ريده، شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، لمسافة تقدر بحوالي 50 متر داخل بلدة خزاعة حيث قامت بعمليات تجريف على طول الشريط الفاصل وصولاً إلى منطقة الفراحين في عسبان الكبيرة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 31/12/2012م عند حوالي الساعة 8:00 صباحاً توغل دبابات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحي النهضة شرق رفح جنوب قطاع غزة لمسافة لا تزيد عن 100 متر حيث قامت بعمليات تجريف في المكان. دون ان يسجل وقوع اصابات.



ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار أكثر من ستة أميال ولذلك لأول مره منذ بداية العالم في عرض البحر الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلى أنها تعتدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت انتهاك الأخيرة على النحو التالي: .

السبت 2012/12/1 عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية النار تجاه قارب صيد فلسطيني، كان يبحر على عمق 3 أميال بحرية قبالة شواطئ مدينة غزة، ثم حاصرته، واعتقلت خمسة صيادين، من بينهم طفلان، واقتادتهم إلى ميناء أسدود، وأخضعتهم للتحقيق قبل إخلاء سبيلهم. وعند حوالي الساعة 4:00 مساءً ثم إطلاق سراحهم عن طريق معبر " ايرز" بيت حانون .

السبت 2012/12/1 حوالي الساعة 9:40 صباحاً، أطلقت زوارق الاحتلال لإسرائيلي النار تجاه قاربي صيد تعود ملكيتهما للصيادين صبري محمود بكر (52 عام) وعيد محسن بكر (23 عام) وكلاهما من سكان مدينة غزة وذلك أثناء قيامهما بالصيد على مسافة تقدر بنحو 2.5 ميل بحري قبالة شواطئ مدينة غزة. ما أدى إلى إصابة محرك احد القوارب الذي يعود للصياد عيد بكر. مما أجبرهم على التوقف ومن ثم قاموا باعتقالهم ونقلهم إلى ميناء أسدود البحري وعددهم (9) صيادين، من بينهم طفلان . وعند الساعة 9:00 مساءً أطلق سراح ثمانية من الصيادين، وهم: صبري محمود بكر، 52 عاماً؛ عمران صبري بكر، 21 عاماً؛ عبد الله صبري بكر، 13 عاماً؛ عيد محسن بكر، 23 عاماً؛ وليد محسن بكر، 18 عاماً؛ زياد فهد بكر، 17 عاماً؛ صدام سمير بكر، 26 عاماً؛ وهيثم طلال بكر، 26 عاماً، فيما لا يزال الصياد عمار محمد بكر، 33 عاماً، من سكان مدينة غزة، رهن الاعتقال.

الأحد 2012/12/9م عند حوالي الساعة 9:30 صباحاً، أعلنت المصادر الطبية الفلسطينية عن وفاة المواطن ناصر زيدان النحال متأثر بجراحه التي أصيب بها بتاريخ 2012/11/18 أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة .



السبت 2012/12/15 عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة مقابل الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب .

الأحد 2012/12/16 في حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة مقابل الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب .

الاثنين 2012/12/17 عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة مقابل الاحتلال الإسرائيلي عبر زوارقها الحربية المتمركزة في عرض البحر، قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب .

الأحد 2012/12/23 عند حوالي الساعة 3:30 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد حيث قامت باعتقال من عليه بعد أن أجبرتهم على خلع ملابسهما والسباحة نحو إحدى الزوارق، وذلك على بعد خمسة أميال بحرية مقابل شواطئ مدينة غزة، حيث قامت باعتقالهم واقتادتهما إلى ميناء اسدود وتم مصادرة القارب واعتقال كل من الصياد محمد محمد زيدان (31 عام)، وشقيقه زيدان محمد زيدان (26 عاماً)، وهما سكان مخيم الشاطئ، وعند حوالي الساعة 22:30 من اليوم نفسه أفرجت عنهما من خلال معبر بيت حانون (إيرز) .



رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة متحركة في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، ولا زالت تواصل قصفها "للأنفاق" على الشريط الحدودي مع مصر والتي يتم من خلالها إدخال الحاجيات للقطاع في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد حماية لحقوق الانسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فان مركز حماية لحقوق الانسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال علي الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فان التجمع يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة علي اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل علي إنهاء الحصار المفروض علي قطاع غزة منذ ما يزيد عن خمس سنوات، والسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى في مستشفيات قطاع غزة ، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفاءهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

”انتهى“

مركز حماية لحقوق الانسان

2013/1/3